العباد مخلوقة الله تعالى او العباد لم يرد
بالفعل المعنى المصدر الذى هو الايجاد والايقاع
بل الحاصل بالمصدر الذى هو متعلق الايجاد
والايقاع اعنى بالمشاهد من الحركات والسكنات
مثلا والذهول عن هذه النكتة قد يتوهم
ان الاستدلال بالاية موقوف على كون
ما مصدريه وكقوله تعالى خالق كل شئ
اى يمكن بدلالة العقل وكقوله تعالى افمن يخلق
كمن لا يخلق فى مقام المدح بالخالقيه وكونها مناطا
لاستحقاق العبادة لا يقال فالقابل يكون
العبد خالقا لافعاله يكون من المشركين دون
الموحدين لانا نقول الاشراك هو اثبات
الشريك فى الالوهيه بمعنى وجوب الوجود
كالمجوس او بمعنى استحقاق العباده كالعبدة
الاصنام والمعتزلة لا يثبتون ذلك بل يجعلون

خالقيه

خالقيه العبد كخالقيه الله تعالى فتفاوت الى
الاسباب والالات التى هى خلق الله تعالى
الا ان مشايخ ماوراء النهر قد بالغوا فى تضليلهم
فى هذه المسئلة حتى قالوا ان المجوس اسعد حالا
منهم حيث لم يثبتوا الا شريكا واحدا والمعتزلة
اثبتوا شركا لا تحصى واحتجت المعتزلة بانا نفرق
بالضرورة بين حركة الماشى وحركة المرتعش فان
الاول باختيار دون الثانيه وبانه لو كان
الكل بخلق الله تعالى لبطل قاعدة التكليف
والمدح والذم والثواب والعقاب وهو باطل
والجواب ان ذلك انما يتوجه على الجبريه
القائلين بنفى الكسب والاختيار اصلا ولسنا
نحن فنثبته على ما تحققه ان شاء الله تعالى وقد
تمسك بانه لو كان خالقا لافعال العباد لكان
هو القايم والقاعد والاكل والشارب والراكب

Copyright © King Saud University